الخوف من المودّة على وفق نمط التعلق المتّجنب لدى الأيتام

الكلمات المفتاحية:الخوف من المودّة،التعلق المتجنب،الأيتام

أ.م.د نوال مهدي الطيار
الجامعة المستنصرية/كلية الآداب
Nawal3422@gmail.com

صالح ساير عبيد الطائي
الجامعة المستنصرية/كلية الآداب
salih44532@gmail.com

استهدف البحث الحالي التعرف على ما ياتي:

١. الخوف من المودّة لدى الأيتام.
٢. دلالة الفرق في الخوف من المودّة لدى الأيتام تبعا لمتغير النوع(ذكور، إناث) والمرحلة العمرية(مراهقة مبكرة، مراهقة متوسطة) وعائدية الدار (حكومي، مدني).
٣. نمط المتعلق المتجنّب لدى الأيتام.
٤. دلالة الفرق في نمط التعلق المتجنّب تبعا لمتغير النوع(ذكور، إناث) والمرحلة العمرية(مراهقة مبكرة ومراهقة متوسطة) وعائدية الدار (حكومي ومدني).
٥. دلالة الفرق في الخوف من المودّة على وفق نمط التعلق المتجنّب لدى الأيتام.

وتحدد البحث الحالي بالأيتام في(دور الدولة والمجتمع المدني) في محافظة بغداد بالنسبة لمقياس الخوف من المودّة فبعد قيام الباحث بترجمة المقياس الاجنبي (Descutner & Theley,1991) المكون من(٣٠) فقرة واستخرج صدق الترجمة وعرض على مجموعة من المحكمين الذين اكدوا صلاحية المقياس، وقد حذفت (٨) فقرات لكونها غير صالحة، واصبح المقياس بصيغته النهائية مكوناً من (٢٢) فقرة، ذي بدائل ثلاثية، ومتوسط فرضي مقدارة(٤٤) درجة،

اما بالنسبة لمقياس نمط التعلق المتجنب قام الباحث ببناء المقياس على وفق نظرية بولبي والمتكون من(٢٨) فقرة، وقد عرض على مجموعة من المحكمين في هذا المجال الذين اكدوا صلاحية المقياس، حذفت (٤) فقرات لكونها غير صالحة، واصبح المقياس بصيغته النهاية مكوناً من(٢٤) فقرة ذي بدائل ثلاثية ومتوسط فرضي مقداره (٤٨) درجة. بعدها طبق الباحث مقياسي البحث على عينة من الايتام مؤلفة من(١٢٦) يتيما لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس ، وقد حُسَب تمييز الفقرات ومعامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية(صدق الفقرات) الثبات بطريقتي إعادة الاختبار الذي بلغ لمقياس الخوف من المودّة و التعلق

المتجُنب (٠.٩٢٤،٠.٩١٤) على التتابع وبطريقة الفاكرونباخ الذي بلغ (٠.٩٠٥،٠.٩١٧) على التتابع .

وأظهرت نتائج البحث الحالي ما ياتي:

١. وجود خوف من المودّة لدى عينة الأيتام.
٢. وجود فروق دالة احصائيا في الخوف من المودّة تبعا لمتغير النوع(ذكور،إناث) لصالح الإناث.
٣. وجود نمط تعلق متجنب لدى عينة البحث.
٤. وجود فروق دالة احصائيا لنمط التعلق المتجنّب تبعا لمتغير النوع (ذكور، إناث) لصالح الذكور.
٥. وجود فروق دالة احصائيا في الخوف من المودّة على وفق نمط التعلق المتجنّب.

واستنادا الى النتائج التي توصل اليها الباحث قُدّمت بعض التوصيات والمقترحات

الفصل الأول

مشكلة البحث واهمية:

إن العلاقات الاجتماعية بين الأشخاص هي مصدر أساسي للسعادة والهناء، أو قد تكون مصدراً أساسياً للتعاسة والشقاء،واستناداً إلى خبرات العلاقات الاجتماعية التي تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة يشكَّل الأفراد نماذج تتعلق بالذات بوصفها محبوبة أم لا ،ونماذج تتعلق بالآخرين بوصفهم جديرين بالثقة أم لا
(Hazan & Zhang,2002:225-235).

ويمكن القول إن أصل كيفية نظر وشعور الأفراد لذواتهم، وما يتوقعونه من الآخرين يمكن إرجاعه إلى العلاقات الاجتماعية المبكرة بين الطفل والقائمين على رعايته (الأم غالباً) و تسمى بالتعلق (Sable,2007: 361-374) اذ تتنوع أنماط التعلق لدى الأفراد بأختلاف الاهتمام والرعاية التي يقدّمها الوالدين، فإذا كان مانح الرعاية (الأم ومن ينوب عنها) مستجيباً وثابتاً في منح الرعاية للطفل، يتشكل نمط تعلق أمن لدى الطفل يستطيع فيه الطفل أن يطور إحساسا بالأمن والشعور بالرضا والثقة بالآخرين والشعور بالاطمئنان في علاقاته الاجتماعية الحميمية (Kilman ,Caranza & Vendemire,2009:84-102).

وعلى النقيض من ذلك إذا لم يكن مانح الرعاية متوافراً (نتيجة الموت أو الهجر) أو متذبذباً في استجاباته لحاجات الطفل ومهملاً في تقديم العناية والاهتمام، يسمى هذا النمط بالتعلق المتجنب، وفيه يفشل الطفل في تطوير مشاعر الأمن ،ويقوده هذا إلى الشك في جدارته لذاته ،وضعف ثقته بالآخرين في إشباع حاجاته، والى عجز واضح في قدرته على إقامة علاقات مودّة مع الآخرين

(Philips,Wilmoth, Paterson &Buckley,2015:335-34) .

وفي هذا الصدد يرى بارثولوميو (1990) Bartholomew إن الأفراد ذوي التعلق المتجنب يدركون مانحي الرعاية بوصفهم غير متوافرين وغير مستجيبين (عديمي المشاعر) وغير جديرين بالثقة، ويدركون أنفسهم بوصفهم غير محبوبين ومرتابين (عديمي الثقة بالآخرين) وباردين انفعالياً ومع أنّهم يرغبون في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين وإقامة علاقات مودّة معهم إلا أنهم يتجنبون وضع أنفسهم في مواقف تشعرهم أنهم معرضون للرفض(Barth)

إن نتائج الأبحاث المذكورة سابقاً دفعت الباحث الى القيام بالدراسة الحالية محاولاً الإجابة عن الأسئلة الاتية:

هل يوجد خوف من المودّة لدى الأيتام ؟ وهل يوجد نمط التعلق المتجنب لدى الأيتام؟ وهل هناك فرق دالّ إحصائيا في الخوف من المودّة على وفق نمط التعلق المتجنّب لدى الأيتام؟

وقد أظهرت جميع التجارب والدراسات إن العزلة الاجتماعية تؤدي إلى عوق نفسي مستديم في السلوك الاجتماعي، ففي بحث أجراه كل من نوفاك وهارلو (1975) Novak & Harlow تم عزل مجموعة من القردة كلياً في السنة الأولى من حياتها أظهرو سلوكاً اجتماعياً غير سوي، بعدها تم تزويجها مع قِردة طبيعية اكبر سناً منها سميت بالقِردة المعالجة ،وبعد عدة أسابيع من الاتصال والتماس مع القِردة بدا سلوك القِردة المعزولة مسبقاً بالتغير ،فقد اظهروا استجابات إيذاء الجسم والتأرجح والانطواء وشبك الرأس باليد أعلى مما كانت عليه في السابق.(العبيدي ، ٢٠١٣: ٢٧٨ -٢٧٩)

ويرى بولبي (Bowlby)أن نظام التعلق له أهمية كبرى للحفاظ على الجنس البشري بوصفه الوظيفة التطورية الأساسية المتعلقة بالحماية والبقاء ويتم تحفيزه بصورة قوية عند الشدائد أو عند تعرض الفرد للخطر والمرض والمخاوف (Feeny & Collins, 2014: 972-994).

وترى أينسورث (1963) Ainsworth أن هناك ثلاثة أنماط للتعلق احدها اَمن و النمطين الآخرين غير اَمنين وفقاً لطبيعة علاقة الأم بطفلها، إذا كانت الأم محتضنه لطفلها وملبية لجميع مطالبة فأن نمط التعلق آنذاك يكون آمناً ،أما إذا كانت الأم ملبية لمطالب طفلها ولكن بشروط معينة ،يكون نمط تعلقه متذبذاً ومتناقضاً، وأخيراً عندما ينخفض احتضان الأم لطفلها وتبدءا برفضه فأن نمط التعلق يكون تجنبياً. (Ainsworth, 1963 : 67)

وفي ضوء ما تقدم يمكن تلخيص الأهمية التطبيقية والنظرية بما يأتي:

١- توفير وجهات نظر ممكن ان تعطي تفسيرا للسلوك الأنساني ورؤيا واضحة تساعد في توضيح هذا النوع من السلوك لدى المسؤولين .

٢- توفر أهمية في مجال الأرشاد والتوجيه التربوي للأيتام، و إطار نظري لتفسير مفهوم الخوف من المودّة على وفق نظرية التعلق مما يزودنا بأستبصار جديد لفهم عمليات المودّة والتقارب، وتطوير الحفاظ على الثقة والشعور بالأمن في العلاقات الاجتماعية التقاربية.

٣- تهيئة برامج إرشادية لمساعدة المراهقين الذين لديهم خوفاً من المودّة، وتبصيرهم بأن هذه المخاوف وهمية وناشئة من أساليب تعامل والديه مخطوءة، لمحاولة التبصير بها وإنشاء علاقات مودّة مع الأصدقاء المقربين وتبيان أهميتها على الصحة النفسية والعقلية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى

١-الخوف من المودّة لدى الأيتام .

٢-دلالة الفرق الإحصائي في الخوف من المودَّة لدى الأيتام على وفق متغيرات

أ- النوع (ذكور-إناث) ب-العمر(مراهقة مبكرة ١٢-١٤سنة و مراهقة متوسطة١٥-١٧سنة)

ج-عائدية الدار(دار دولة- مجتمع مدني).

٣-نمط التعلق المتجنّب لدى الأيتام .

٤-دلالة الفرق الإحصائي في نمط التعلق المتجنّب لدى الأيتام على وفق متغيرات
أ- النوع (ذكور-إناث)ب-العمر(مراهقة مبكرة١٢-١٤سنة و مراهقة متوسطة١٥-١٧سنة)

ج- عائدية الدار(دار دولة- مجتمع مدني).
٥-دلالة الفرق الإحصائي في الخوف من المودّة على وفق نمط التعلق المتجنّب لدى الأيتام

خامسا: تحديد المصطلحات

الخوف من المودّة.Fear of Intimacy تعريف ديسكوتنر و ثيلي Descutner & theley (1991) :هو عجز الفرد عن تبادل الأفكار والمشاعر مع شخص آخر يشكل أهمية كبيرة بالنسبة له (Descutner & theley , 1991:210).

التعلق المتجنّب Avoidant Attachment : تعريف بولبي (١٩٨٢)Bowlby:هو نظرة المراهق الأيجابية إلى نفسه، والسلبية إلى الآخرين مع شعورهُ بعدم ألأمان عند وجودهُ قريبا من الآخرين (Bowlby,1982:32)

اليتيم :تعريف **الرازي** :اليتيم يعني الانفراد، واليتيم الفردُ، وكل شيء مفرد يعزُّ نظيره فهو يتيم، وقال العرب (اليتيم)هو من مات أبوه (الرازي،١٩٨٣:٦٧).

الفصل الثاني:الاطار النظري

يتناول هذا الفصل عرض الإطار النظري وذلك على وفق محورين يشتمل المحور الأول على مفهوم الخوف من المودّة ، ويشتمل المحور الثاني على مفهوم التعلق المتجنب ، وعلى النحو الأتي:

أولاً: الخوف من المودّة

مصطلح المودّة مشتق من الكلمة اللاتينية(intimus) التي تعني ((داخلي)) وفي المعنى اللغوي الواسع تشير كلمة المودّة الى الخصائص الموغلة في العمق، وفي الفرنسية تشير كلمة المودّة إلى ((سري)) أو ((عميق)) أو ((حماسي)) أو ((متوهج)) وفي الايطالية تعني كلمة((intema) تعني ((داخلي)) و((الصداقة الحميمة)) وترى هاتفليد ان المودّة تعني العملية التي نحاول منها التقرب الى شخص آخر، لاستكشاف المتشابهات والاختلافات في النواحي الفكرية والشعورية والسلوكية (Hatfiled,1984:208).

وتتصف علاقات المودّة بعدد من الخصائص وكما يلي:

١.**المعرفية: Cognitive** يرغب الأشخاص الودودين بإظهار أنفسهم للآخرين، وذلك بإظهار معلومات عن أنفسهم والاستماع إلى أصدقائهم بثقة. وقد اثبتت الابحاث حقيقة ان الرجال والنساء الذين يرغبون في اظهار انفسهم بصورة كبيرة في علاقات المودّة مقارنة بالعلاقات العابرة اذ يكشف الاشخاص في العلاقات العابرة عن معلومات نمطية عن أنفسهم. أما في علاقات المودّة العميقة، فيشعر الأصدقاء والمحبين بحرية في إظهار أوجه متعددة عن انفسهم، (Altman&Taylor,1973: 148).

٢.**الانفعالية Emotional:** يهتم الأشخاص الودودين أحدهما بالأخر، وعند الحديث عن علاقات المودّة العابرة، يفترض اغلب المنظرين، ان اكثر العلاقات وداً، تكون لدى اكثر الاصدقاء حميمة فضلا عن المحبين.(Hatfield,1984:108).

٣.**السلوكية:** يتصف الافراد الذين يقيمون علاقات مودّة بكونهم مرتاحين للتقارب الجسدي مع احدهما الآخر، يميل احدهما الى الآخر ويقف احدهما بقرب الآخر، ولربما يمسك احدهما بيد الآخر (Roberts&Schmidt,1988, 2-18).

خطوات تخفيف الخوف من المودّة لدى الأفراد

ترى هاتفيلد ان هناك بعض الخطوات لتخفيف الخوف من المودّة لدى الأفراد الذي يعانون منها وهي كما يأتي:

١.تشجيع الاشخاص على قبول انفسهم كما هي.

أن أول خطوة ينبغي تعلمها لتكون ودوداً ومستقلا، هي أن تقبل حقيقة أن لك الحق أن تكون بما تستطيع أن تكون، أن تملك الآراء والمشاعر وان تعمل افضل ما عندك، وهذا كافي جدا، وانه لا يوجد شخص كامل، ولا يستطيع اي منا الحصول على الحكمة الكلية، بل يمكن ان نخطو خطوات صغيرة وكذلك الحال بالنسبة لأهدافنا الحياتية (Watson& Tharp,1981:124).

٢.تشجيع الاشخاص على ادراك الاشخاص كما هم عليه:

تصبح المودّة ممكنة، أذا أدركنا أن أصدقاءنا أو محبينا هم الأشخاص الموجودين الأن كما هم وليس كما نرغب أن يكونوا وعلينا أن نتقبل هذه الحقيقية أذا أراد شخص أن يقيم علاقة

مودّة مع شخص آخر عليه أن يتعلم المتعة مع الآخرين كما هم دون أن يتمنى أن يكونوا متطابقين مع رغباته ومثلهِ العليا (Hatfield,1984:215).

٣.تشجيع الأشخاص على التعبير عن أنفسهم:في الغالب يتردد الأشخاص في الاعتراف بمشاعرهم حول ما أذا كان هذا التعبير نحو الشخص الذي يحبونه سوف يؤذي مشاعرهم لذا فأن أحد الأشياء المهمة التي يكتنفها الأشخاص هو أن شعورهم بالحب والمودّة سوف يزداد عندما يبدون بالاعتراف بما يثير غضبهم فينبغي على الأشخاص أن يتعلموا التعبير عن أرائهم ومشاعرهم دون خوف أو تردد.

٤. تعليم الأشخاص للتعامل مع علاقاتهم الحميمة:

ينبغي على الأصدقاء الحميمين أن يتعلموا السيطرة على ردود أفعالهم إزاء بعض الأثارات العاطفية وكذلك تعلم كيفية الاعتذار عن ما تحدثوا به بشكل غير منضبط وان يقيسوا حدود كلماتهم والبقاء في حالة هدوء وأستقرر وان وعليهم أن يتعلموا الاستمرار بالمحاولة للحصول على فرصة تشكيل علاقات مودّة سليمة مع الآخرين .

نظرية ديسكوتنر وثيلين 1991 Descutner & Thelen

يرى كل من ديسكوتنر وثيلين أن الخوف من المودًة يتمثل في عجز الافراد عن تطوير والحفاظ على علاقات حميمة مع الآخرين ، ولقد قام هذين العالمين بإجراء العديد من الدراسات كانت أغلبها في التعلق، إذ تقترح نظرية التعلق التفاعلات المبكرة بين الطفل ومانح الرعاية تفيد بوصفها سياقاً لتطوير المعتقدات، والتوقعات عن استجابات الآخرين أو اصطلح على هذه العملية بأنموذج العمل الداخلي التي تكون ثابتةً نسبياً وتؤثر في العلاقات الحميمة للأشخاص في مرحلتي المراهقة والرشد (Bowlby, 1973:365-371).

وفي السياق نفسه يرى ديسكوتنر وثيلين أن الخوف من المودًة يعيق تطوير العلاقات الحميمية بين الأشخاص لأنها (الخوف من المودًة) تكون متأصلة في الاتجاهات السلبية نحو الذات والآخرين والناشئة من العلاقات المبكرة السلبية بين الطفل ومانح الرعاية. (Descutner & Thelen , 1991:210-219) .

وهذه الاتجاهات السلبية تشبه أنموذج العمل الداخلي التي قدّمها منظري التعلق ، إذ إنّها تشكل جزءً من هوية الشخص، وهي تقاوم التغير وتؤثر سلبياً في علاقات التقارب والمودّة بين الأشخاص. (Vangelisty 2015:396) .وفي عام 1991 حدد كلٌّ من ديسكوتنر

وثيلين Descutner & Thelen , 1991 مفهوم **الخوف من المودَّة** بأنه عجزٌ لدى الفرد من إقامة علاقات تقاربيه مع شخص آخر يشكل أهمية بالنسبة إليه ، بسبب خوفه من تبادل الأفكار و المشاعر معه. (Descutner & Thele , 1991:219) . وعلى وفق هذا التعريف طورا مقياس الخوف من المودَّة (Fear of Intimacy)

ويوجد ثلاثة أنماط للتعلق هي:

١.**تعلق آمن Secure attachment:** ويسهل على أفراد هذا النمط الاقتراب من الآخرين، والثقة بهم والاعتماد عليهم، ويشعرون بالارتياح، لأن الآخرين يثقون بهم ويعتمدون عليهم، ولا يقلقون من أن الآخرين سيهجرونهم، وسيتخلفون عنهم، كما انهم لا يقلقون من اقتراب الآخرين منهم.

٢.**تعلق قلق Anxiety attachment:** ويشعر أصحاب هذا النمط إلى أن الآخرين يرفضون الاقتراب منهم، ويشعرون بالقلق، لان أقرانهم لايهتمون بهم، على الرغم من ان لديهم رغبةً بأن يكونوا قريبين جداً من أقرانهم (Cassid&Share,2008:278) .

٣.**تعلق متجنب Avoidant attachment:** ويتميز هذا النمط بإقرار صاحبة لعدم شعوره بالارتياح لبقائه قريبا من الآخرين، ويصعب عليه الثقة بهم والاعتماد عليهم، ويشعر بالقلق عندما يقترب منه شخص ما كثيرا، إذ يعتقد أن هذا النمط ناتج عن عدم الاستجابة الثابتة والدائمة من القائم بالرعاية، لذا يستعمل الطفل استراتيجية التجنّب، لتعزيز الشعور بالأمن من تجنّب السياق الاجتماعي الوديّ وبالأخص في الظروف الضاغطة والمحزنة ومحاولة الانشغال التعويضي بنشاطات غير اجتماعية، إذ إنّهم يميلون إلى الانشغال بعملهم بوصفهم أداةً لتجنّب التفاعلات الاجتماعية(Hazan,1990:271).

نظرية بولبي

إنّ الفكرة المركزية في نظرية بولبي هي نماذج العمل اذ يرى أن الطفل يطوّر هذه النماذج عند تفاعله المبكر مع مانح الرعاية، وهذه التفاعلات تهيئ سياقاً جوهرياً ينظم فيه الطفل الخبرات الانفعالية، ويتعلّم تنظيم حاجات التعلق، وتحوي نماذج العمل على المعتقدات والتوقعات عما إذا كان مانح الرعاية يكون متوافراً انفعالياً، ويستجيب عند الحاجة (أنموذج العمل الخارجي المتعلق بالآخرين) وما إذا كانت الذات تستحق العناية والاهتمام (أنموذج العمل الداخلي المتعلق بالذات) وميل هذين الأنموذجين العاملين إلى التعاون التبادلي وهكذا

فإنّ التوقعات الإيجابية أو السلبية في استجابات القائم بالرعاية تميل إلى آن تكون مرتبطة مع صورة الذات الايجابية آو السلبية أن نماذج العمل هي عبارة عن مخططات معرفية وعاطفية –دافعية تمكن الفرد من التكهن باستجابات وتوافر الآخرين ولتخطيط سلوكياتها طبقاً لذلك وتحتوي على العناصر الشعورية، واللاشعورية التي توجه كلاً من المشاعر والسلوكيات فضلاً عن الانتباه والذاكرة والمعرفة في السياق الملائم للتعلق. (Bowlby ,1973:2–67) . وان النماذج العاملة تميل إلى أن تكون مستقرة نسبياً، لأنها تتعامل تلقائياً ولاشعورياً وأنها تؤثر في كيفية معالجة المعلومات الجديدة، وتفسيرها على وفق الخبرات القديمة في التعامل مع رموز الرعاية الأولية (Bowlby,1988:370–3)

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتضمن الفصل الحالي استعراض الاجراءات التي تم استعمالها لتحقيق أهداف البحث الحالي

منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي في البحث الحالي، اذ يستهدف وصف الظواهر النفسية بشكل عام عن طريق جمع البيانات، وعرضها وتحليلها احصائيا، وهذا المنهج يعني بدراسة المتغيرات كما هي لدى أفراد العينة، ويصف الظاهرة النفسية وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيرا كمياً او كيفياً، فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار هذه الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف لنا هذه الظاهرة ويوضح خصائصها (عبيدات،١٩٩٥: ٢٨٦).

أولا:مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من الأيتام مرحلتي المراهقة المبكرة من(١٢–١٤) سنة، ومرحلة المراهقة المتوسطة من (١٥–١٧) سنة في دور الدولة والمجتمع المدني في محافظة بغداد للعام(٢٠١٧–٢٠١٨)، إذ بلغ العدد الكلي للأيتام(٢٩٠) يتيماً ويتيمة شملت كل الفئات العمرية من عمر(يوم الى ١٨) سنة *.

اما العدد الكلي للفئة العمرية المستهدفة في الدراسة الحالية فبلغ(١٢٦) شملت كل الأيتام(ذكور، إناث) في دور الدولة وداري المجتمع المدني، أي أنها تشمل مجتمع البحث من الأيتام(ذكور- إناث) لمرحلتي المراهقة المبكرة والمتوسطة في محافظة بغداد وجدول(١) يوضح ذلك.

جدول(١) مجتمع البحث الاصلي للأيتام في دور الدولة والمجتمع المدني بحسب الجنس والمرحلة العمرية

اسم	(١-٦) سنة		(٦-١١) سنة		(١٢-١٤) سنة		(١٥-١٧) سنة		المجموع
دور الدولة	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	
	٢٥	٣٠	٣٢	١٠	١٨	١٥	١٨	١٧	١٦٥
المجتمع المدني	٤	٥	٤٠	١٨	٢٣	١١	١٩	٥	١٢٥
المجموع	٢٩	٣٥	٧٢	٢٨	٤١	٢٦	٣٧	٢٢	٢٩٠

حسب احصائية قسم دور الدولة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية(ملحق١، ملحق

ثانيا:عينة البحث:

تألفت عينة البحث الحالي من(١٢٦) يتيما ويتيمة من الدور الأيوائية، ٨٢% منهم(كريمي النسب) حسب تعبير وزارة العمل والشؤون الأجتماعية في دليل العمل لدور الدولة عام ١٩٨٨ لمن لا يُعّرف لهُ أبوين، أي حرمان كلي من الأبوين، ١٨% معلومي النسب فاقدي احد الوالدين يعيشون بحرمان شبه كلي من الأبوين بسبب قلة اتصال ذويهم اي يقتصر الأتصال على المناسبات فقط زيارة او زيارتين طول السنة .

اختيروا بطريقة قصديه شملت جميع أفراد عينة المراهقة المبكرة والمتوسطة في دور الدولة والمجتمع المدني، بواقع(٧٨) ذكرا و(٤٨) أنثى، وبلغ عدد الإناث في مرحلة المراهقة المبكرة(٢٦) أنثى يقابلها(٤١) ذكرا من نفس المرحلة، في حين بلغ عدد الإناث من مرحلة المراهقة المتوسطة(٢٢) أنثى، يقابلها(٣٧) ذكرا من نفس المرحلة وجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول(٢) يوضح توزيع عينة البحث بحسب الدار والمرحلة العمرية والجنس

اسم الدار	عائديتها	المراهقة المبكرة (١٢-١٤) سنة		المراهقة المتوسطة (١٥-١٧) سنة		المجموع
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	
براعم الصليخ للأيتام الذكور	دار دولة	١٨	–	١٨	–	٣٦
زهور الاعظمية للإناث	دار دولة	–	٥	–	١٧	٢٢
زهور العلوية للإناث	دار دولة	–	١٠	–	–	١٠
مجمع الأمام الجواد(ع) (قسم ذكور وقسم إناث)	مجتمع مدني	٥	١١	٧	٥	٢٨
البيت العراقي للإبداع للذكور	مجتمع مدني	١٨		١٢		٣٠
المجموع الكلي	خمسة دور	٤١	٢٦	٣٧	٢٢	١٢٦

ثالثا:اداتا البحث :

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، اقتضى ذلك وجود اداتي يتوافر فيهما الخصائص السايكومترية(الصدق، الثبات).

١- **مقياس الخوف من المودّة:** بعد اطلاع الباحث على الأدبيات النفسية، والدراسات التي استعملت مقياس الخوف من المودّة، وجد أن معظم الدراسات الأجنبية والدراسات عبر الثقافية قد استعملت مقياس (Descutner & Thelen,1991)؛ وذلك لتمتعه بخصائص سايكومترية جيدة (صدق وثبات) ويمكن تطبيقه على عينات من المراهقين والشباب.

التحليل المنطقي لفقرات مقياس الخوف من المودّة:

بعد تعريب مقياس الخوف من المودّة، واستخراج صدق الترجمة، قام الباحث بعرضه بصيغته الأولية ملحق(٦) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطلب منهم إبداء أرائِهم وملاحظاتهم عما يأتي:

أ.مدى ملائمة الفقرات لعينة البحث الحالي من اليتامى المراهقين بعمر(١٢-١٧) سنة.

ب.مدى ملائمةِ لثقافتنا العربية والإسلامية لكون المفهوم قد دُرِوسَ في الثقافة الغربية.

ج.الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها، ومناسبتا لما رفعت من أجله.

د. اقتراح التعديلات المناسبة لأي فقرة تحتاج الى ذلك.

هـ. مدى ملائمة عدد البدائل للفئة العمرية للدراسة الحالية.

وفي ضوء ملاحظات المحكمين التي عُرِضت بعد الاجتماع مع عدد منهم، قام الباحث بأجراء التعديلات المقترحة على مقياس الخوف من المودّة، والتي تتعلق بإعادة صياغة الفقرات لتصبح اكثر وضوحا، وبعد استعمال الاسلوب الإحصائي مربع كأي لإيجاد؛ دلالة الفروق بين آراء المحكمين، كانت القيمة المحسوبة لمربع كاي لجميع الفقرات أكبر من القيمة الجدولية البالغة(٣،٨٤) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ما عدا (٨) فقرات وبذلك اصبح عدد الفقرات الكلية لمقياس الخوف من المودّة(٢٢)) والجدول(٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)فقرات مقياس الخوف من المودّة ونسب اتفاق الخبراء في صلاحية فقرات المقياس

أرقام الفقرات	الموافقون	نسبة الموافقون	نسبة الرافضون	النتيجة
١/٢/٣/٤/٦/٧/٨/٩/١٠/١١/١٢/١٤/١٦/ ١٧/١٨/٢٠/٢١/٢٢/٢٤/٢٥/٢٦/٣٠	١٦	%١٠٠	%٠	تقبل
٥/١٣/١٥/١٩/٢٣/٢٧/٢٨/٢٩	٠	%٠	%١٠٠	ترفض

ب.وضوح تعليمات المقياس وفقراته :

تم إجراء تطبيق استطلاعي لمقياس الخوف من المودّة لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس من قبل العينة وفهمهم للفقرات، وتحديد الزمن اللازم لإكمال الاجابة عليه، طبق المقياس على عينة استطلاعية، اختيرت عشوائيا بلغت (٢٨) يتيماً ويتيمة بواقع (١٤) ذكرا ومثلهم من الاناث كما في الجدول(٤) من مرحلة المراهقة المبكرة، ذلك لأنه اذا فهم افراد هذه المرحلة فقرات المقياس ضمن الطبيعي يفهم أفراد مرحلة المراهقة المتوسطة فقرات المقياس ايضا، طلب الباحث من المستجيبين قراءة تعليمات الاجابة عن المقياس وتحديد الكلمات الغامضة ان وجدت وقراءة فقرات المقياس واستفسر منهم عن مدى وضوحها وتحديد الغامضة منها، علما أن الباحث قد أخفى الهدف من الاختبار كي لا يتأثر المستجيب به عند الإجابة، وتم الإشارة إلى أنّ المقياس مُعدّ لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم، أجرى الباحث بعض التعديلات على فقرات المقياس في ضوء ملاحظات المستجيبين وتساؤلاتهم، وقد تبين أن الوقت الذي تستغرقه الإجابة عن فقرات المقياس تتراوح ما بين (١٦-٢٢) دقيقة، بمتوسط(١٨.٤) دقيقة.

جدول(٤) يبين توزيع عينة وضوح التعليمات

اسم الدار	١٢ سنة		١٣سنة		١٤ سنة		المجموع
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
زهور الاعظمية		٦		٤		٤	١٤
مجمع الامام الجواد	٦		٤		٤		١٤
المجموع الكلي	٦	٦	٤	٤	٤	٤	٢٨

ج.التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

يعد التحليل الاحصائي للفقرات من المتطلبات الأساسية، لبناء المقاييس النفسية، لكونه يكشف عن صلاحيتها وصدقها بدقة(Ebel,1972:408)، وأن اختيار فقرات ذات خصائص سايكومترية جيدة، ينتج عنه بناء مقياس يتصف بخصائص جيدة، لذا ينبغي التحقق من هذه الخصائص، وانتقاء فقرات المقاييس، واستبعاد غير المناسبة منها(Chisellim et al, 1981:421)، وتم التحقق من القوة التمييزية للفقرات ومعاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الخوف من المودّة باستعمال الباحث أسلوبين هما:

١.اسلوب المجموعتين المتطرفتين:

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الخوف من المودّة، طُبِق المقياس المؤلف من(٢٢) فقرة على عينة التحليل الاحصائي البالغة(١٢٦) يتيماً ويتيمة الجدول(٣)، وبعد تطبيق المقياس على العينة وتصحيح الإجابات، رُتبت الإجابات تنازلياً، ثم حدُدت المجموعتان الطرفيتان العليا والدنيا بنسبة(٢٧%) في كل مجموعة(٣٤)استمارة يتيما ويتيمة، وتراوحت درجات أفراد المجموعة العليا(٥٣-٦٢) أما درجات أفراد المجموعة الدُّنيا فقد تراوحت ما بين(٢٤-٣٥) ،وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، تبين ان جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حريه(٦٦)، لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١،٩٦) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول(٥) القوة التمييزية لفقرات مقياس الخوف من المودّة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة عند مستوى ٠.٠٥
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢.٨٢٣	٠.٣٨٦	٢.٥٥٨	٠.٦١٢	٢.١٣٠	دالة
٢	٢.٦٧٦	٠.٥٣٤	١.٨٨٢	٠.٨٠٧	٤.٧٨٠	دالة
٣	٢.١٤٧	٠.٩٨٨	١.٢٠٣	٠.٤٧٨	٤.٩٩٦	دالة
٤	٢.٦١٧	٠.٦٥٢	١.٧٩٤	٠.٨٨٠	٣.٨٤٤	دالة
٥	٢.١٧٦	٠.٧٩٦	١.٧٠٥	٠.٦٧٥	٢.٦٢٧	دالة
٦	٢.١٧٦	٠.٨٣٣	١.٦٧٦	٠.٦٨٤	٢.٧٠٣	دالة
٧	٢.٥٨٨	٠.٥٥٦	١.٧٦٤	٠.٩٥٥	٤.٣٤٢	دالة
٨	٢.٦١٧	٠.٥٥١	٢.٧٥٩	٢.٠٠٩	٢.٠٠٩	دالة
٩	٢.٢٣٥	٠.٧٤٠	١.٧٣٥	٠.٧٥١	٢.٧٦٣	دالة
١٠	٢.٤٤١	٠.٧٤٦	٢.٠٥٨	٠.٧٧٦	٢.٠٧٠	دالة
١١	٢.٠٨٨	٠.٩٠٠	١.٥٨٨	٠.٧٤٣	٢.٤٩٧	دالة
١٢	٢.٠٠٠	٠.٨١٠	١.٥٠٠	٠.٧٠٧	٢.٦٩٩	دالة
١٣	٢.٠٥٨	٠.٧٧٦	١.٤٧٠	٠.٦٦٢	٣.٣٦٢	دالة
١٤	٢.٧٣٥	٠.٥٦٧	٢.٢٩٤	٠.٧٩٨	٢.٦٢٦	دالة
١٥	٢.٤٤١	٠.٠١٢٥	١.٥٥٨	٠.٦٦٠	٥.٧١٣	دالة
١٦	٢.٠٥٨	٠.٨١٤	١.٤٧٠	٠.٧٠٦	٣.١٨٢	دالة
١٧	١.٩١١	٠.٩٠٠	١.٥٠٠	٠.٧٤٨	٢.٠٥١	دالة
١٨	٢.١٧٦	٠.٧١٦٥	١.٨٢٣	٠.٦٢٦	٢.١٦٣	دالة
١٩	٢.٢٣٥	٠.٨٨٩	١.٤٤١	٠.٧٤٦	٣.٩٨٨	دالة
٢٠	٢.٧٩٤	٠.٥٩١	١.٦١٩	٠.٨٥٣	٦.٦٠٦	دالة
٢١	٢.١١٧	٠.٨٠٧	١.٤٨٢	٠.٦٠٣	٤.٢٥٢	دالة
٢٢	٢.١١٧	٠.٨٤٤	١.٤٧٠	٠.٧٠٦	٣.٤٢٧	دالة

٢.علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات)[*]:

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمفحوصين، وقد أظهر التحليل الإحصائي أن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية دالة إحصائيا لأنها اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة(٠.٠٥)،ودرجة حرية (١٢٤) والجدول(٦) يوضح ذلك.

[*] القيمة الجدولية (٠.٠٩٨)عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٦) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الخوف من المودّة

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	ت	معامل الارتباط	الدلالةعند مستوى ٠,٠٥
١	٠.٥٥٣	دالة	١٢	٠.١٩٦	دالة
٢	٠.٣٨٦	دالة	١٣	٠.٢٨٥	دالة
٣	٠.٢٣١	دالة	١٤	٠.٣١٠	دالة
٤	٠.٤١٦	دالة	١٥	٠.٤٤٠	دالة
٥	٠.٢٩٩	دالة	١٦	٠.٣٥١	دالة
٦	٠.٣٠٩	دالة	١٧	٠.٢٩٣	دالة
٧	٠.٢٣١	دالة	١٨	٠.٤٠٨	دالة
٨	٠.٢٣٩	دالة	١٩	٠.٢٧٣	دالة
٩	٠.٣٧٠	دالة	٢٠	٠.٤٦٣	دالة
١٠	٠.٢٩٦	دالة	٢١	٠.٢٩٩	دالة
١١	٠.٣٦٤	دالة	٢٢	٠.٣٤٣	دالة

وبهذا اصبح المقياس مكون من (٢٢) فقرة

الخصائص السايكومترية للمقياس:

أولا:صدق المقياس:

يُعدّ الصدق من الخصائص الاساسية للمقاييس والاختبارات النفسية والتربوية فهو يشير الى دقة القياس،ويقصد به أن يقيس المقياس فعلاً ماوضع لقياسه(Eble,1972:404) ولغرض معرفة صدق المقياس الحالي ، اعتمد الباحث مؤشرات للصدق هي صدق الترجمة والصدق الظاهري وصدق البناء وعلى النحو الآتي:

صدق الترجمة:

ولاختبارمدى نجاح الترجمة قام الباحث بالخطوات التالية.

أ. قّدم الباحث المقياس باللغة الاجنبية الى مترجمين كُلاً على حدة عدد(٦) منهم اختصاص ترجمة في اللغة الانكليزية و البحوث التربوية والنفسية ، عملوا على ترجمته الى اللغة العربية وقد روعي الابتعاد عن الترجمة الحرفية قدر الإمكان في عملية الترجمة من دون الاخلال بالمعنى الأصلي.

ب.وحدت التراجم المختلفة في صيغة واحدة تمت بالإشراف مع الدكتورة المشرفة على البحث.

ج. قُدّمت الصيغة الموحدة إلى مترجم آخر لغرض إعادة ترجمتها إلى اللغة الأصلية الانكليزية دون الاطلاع على النص الأصلي.

د. قورن النص الأصلي بالنص المعاد ترجمة، فكانت نسبة التطابق بحسب معادلة كوبر (٩٦%).

وبهذا الإجراء تحقق الباحث من صدق ترجمة المقياس. نسبة المطابقة ٩٦% ونظراً لنسبة التطابق العالية عُدّ المقياس ذي صدق ترجمة عالٍ .

الصدق الظاهري:

يتصف المقياس بالصدق الظاهري اذا كان ظاهره يشير إلى أنهُ يقيس السمة التي وضع لقياسها، ويتم ذلك عن طريق الفحص المبدئي، وذلك بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال التربية، وعلم النفس وحصول الاتفاق المطلوب على ملاءمة الاداة لموضوع القياس(Jenten,1980:297)، وقد تحقق الباحث من ذلك من عرضه على مجموعة من الخبراء.

وفي ضوء ملاحظات الخبراء، قام الباحث بإجراء التعديلات المقترحة، وحذف الفقرات التي لم تنل موافقتهم وهي(٨) فِقرات، وبذلك أصبحت فقرات المقياس الكلية(٢٢) وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس.

صدق البناء:

يوصف صدق البناء بأنهُ أكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق، ويقصد به مدى قياس المفهوم النفسي، لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين، ويشير بعض المعنيين إلى أن هناك بعض الأدلة على مؤشرات لصدق البناء، مثل الفروق بين الافراد والجماعات، فمن المنطقي افتراض، ان الافراد يختلفون في مدى ما يمتلكونه من الناحية المقاسة، وهذا الافتراض ينبغي ان ينعكس على ادائهم في المقياس (ابو علام، ٢٠١١: ٢١٦).

وتشير انستازي (Anastasi،٢٠١٠) إلى أن معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس تُعدُّ مؤشرا لصدق بناء المقياس (Anastasi ٢٠١٠,:281).

وثُبت من هذين المؤشرين من إيجاد القوة التميزية لفقرات المقياس من الجدول(٦) فضلا عن إيجاد معامل الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وتبين أن فقرات المقياس جميعها مميزة للمجموعتين المتطرفتين، وكذلك معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، ودرجة حرية(١٢٤) وبذلك يُعدُّ مقياس البحث الحالي صادقا كما مبين في الجدول(٧).

ثانيا: ثبات مقياس الخوف من المودّة:

يُعدُّ الثبات من الشروط الواجب توافرها في المقاييس والاختيارات النفسية والتربوية، التي ينبغي ان تتسم بالثبات فيما تقيسه(Alken,1998:58)

ويمكن التحقق من ثبات الاختبار بعدة طرائق، منها طريقة اعادة الاختبار(test-retest)، وطريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة الفاكرونباخ (Crornbach alpha) وسيقوم الباحث باستعمال الطريقتين في أعلاه وعلى النحو الاتي:

عينة الثبات:

اختيرت عينة عشوائية مؤلفة من(٣٠) يتيما ويتيمة من دور الدولة والمجتمع المدني ولمرحلتي المبكرة والمتوسطة وجدول(٧) يوضح ذلك.

جدول(٧) يوضح عينة الثبات وتوزيعها حسب الجنس والمرحلة العمرية

اسم الدار	المراهقة المبكرة		المراهقة المتوسطة		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
زهور العلوية		٧		٨	١٥
البيت العربي للأبداع	٨		٧		١٥
المجموع الكلي	٨	٧	٧	٨	٣٠

أ. طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(Test-Retest)

ويُسمّى أيضا معامل الاستقرار عبر الزمن، ويستخرج معامل الثبات بهذه الطريقة بإعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة بفارق زمني مختلف(فيركسون،١٩٩١: ٥٢٧)، طُبق المقياس على عينة الثبات البالغة(٣٠) يتماً ويتمه بتاريخ٢٠١٨/١/١٠، ثم أُعيد تطبيقه على العينة نفسها بعد اسبوعين من التطبيق الأول للمقياس، وحِسُبَ معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقي الاول والثاني وبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة(٠.٩١٤) وهو معامل ثبات جيد على وفق المعايير التي اشارت اليها نانلي(Nunally,1978:262).

ب.معامل الفا كرونباخ

يستعمل هذا المعامل عندما تكون بدائل الإجابة عن الفقرات أكثر من بديلين وغالباً ما يستعمل هذا الأسلوب في مقاييس الشخصية (عبد الرحمن،١٩٨٣: ٢١٠) وبعد تحليل درجات عينة الثبات البالغة(٣٠) يتيماً ويتيمة بلغ معامل الثبات(٠.٩١٧) وهو معامل ثبات جيد على وفق المعايير التي أشارت إليها نانلي .

٢- مقياس التعلق المتجنّب:

لغرض الحصول على أداة مناسبة لعينة البحث الحالي تقيس التعلق المتجنّب لدى المراهقين الأيتام قام الباحث بالخطوات الآتية:

اولا:الاطلاع على الكثير من الدراسات العراقية والعربية والاجنبية ذات العلاقة بمتغير البحث الحالي لغرض جمع بعض الفقرات لبناء مقياس نمط التعلق المتجنّب لعينة الأيتام .

بناء مقياس نمط التعلق المتجنّب:

أ-لكون أنماط التعلق عامة ومنها التعلق المتجنّب بصورة خاصة تتأثر بالعامل الثقافي ولخصوصية عينة البحث الحالي من حيث فقدانهم لوالديهم وسكنهم في دور، دولة او مجتمع مدني، ومن اجل قياس هذا المتغير لدى هذه الشريحة تطلب بناء مقياس لهُ على وفق الأجراءات التالية جمع الفقرات:تم الحصول على فقرات تقيس نمط التعلق المتجنّب من مقايس التعلق التي اطلع عليه الباحث

ب- صلاحية الفقرات.تتطلب عملية بناء المقياس النفسي ضرورة عرضه قبل تطبيقه على خبراء ذوي علاقة بالموضوع، ليقرروا مدى صلاحية فقراتة وقد تم عرض فقرات مقياس نمط التعلق المتجنّب البالغ عددها (٢٨) فقرة بعد صياغتها وصياغة تعليماتها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس للحكم على مدى صلاحية كل فقرة في قياس ما وضعت من اجل قياسه مع إبداء الملاحظات اللازمة اذا تطلب الأمر ذلك ، فضلاً عن إبداء الرأي في صلاحية التعليمات وبدائل الإجابة

التحليل المنطقي للفقرات:

بعد اكتمال الصورة الأولية لمقياس التعلق المتجنّب، وعُرِض على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص بالعلوم التربوية والنفسية، للتأكد من صياغة وصلاحية الفقرات في ضوء التعريف النظري الذي التزم به الباحث عند تحديد المصطلحات، وقد اخذ الباحث بملاحظات الخبراء في تعديل صياغة بعض الفقرات، وحللت استجاباتهم احصائيا باستعمال مربع كاي لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات- الخبراء الموافقين وغير الموافقين والجدول(٨) يوضح ذلك، وفي ضوء هذا الإجراء استبعدت(٤) فقرات وأصبح المقياس بصيغته النهائية(٢٤) فقرة

جدول(٨) يبين نسبة آراء الخبراء على فقرات مقياس التعلق المتجنب

الفقرات	الموافقون	نسبة الموافقون	نسبة الرافضون	النتيجة
/١٣/١٢/١٠/٩/٨/٧/٦/٥/٤/٣/٢/١ ٢٤/٢٣/٢١/٢٠/١٩/١٨/١٦/١٤/١٥ ٢٨/٢٧/٢٦/٢٥/	١٠	%١٠٠	%٠	تقبل
٢٢/١٧/١٥/١١	٠	%٠	%١٠٠	ترفض

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

لحساب القوة التميزية لفقرات مقياس نمط التعلق المتجنب استعمل الباحث اسلوبين هما.

أ-**اسلوب المجموعتين المتطرفتين**.لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التعلق المتجنّب، تم تطبيق المقياس عل

ى عينة التحليل الاحصائي البالغة(١٢٦) يتيماً ويتيمة كما في الجدول (٣) وبعد تطبيق المقياس على العينة وتصحيح الاجابات، رتبت الاجابات تنازليا، وحددت المجموعتان الطرفيتان العليا والدنيا بنسبة(٢٧%) في كل مجموعة(٣٤)استمارة يتماً ويتيمة، وتراوحت درجات أفراد المجموعة العليا بين(٥٦-٦٧) أما درجات أفراد المجوعة الدنيا فقد تراوحت ما بين(٢٨-٣٩)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، ظهر ان جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة(٠.٠٥) لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية(١.٩٦) وبدرجة حرية(١٢٤) والجدول(٩) يوضح ذلك.

جدول(٩) القوة التمييزية لفقرات مقياس التعلق المتجنّب

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة ٠.٠٥
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٢.٨٨٢	٠.٣٢٧	١.٨٨٢	٠.٩٤٥	٥.٨٢٦	دالة
٢	٢.١١٧	١.٣٢٣	٠.٨٤٤	٠.٥٨٨	٤.٤٩٨	دالة
٣	٢.٥٠٠	٠.٧٠٧	٢.٠٠٠	٠.٨١٦	٢.٦٩٩	دالة
٤	٢.٧٠٥	٠.٥٧٨	١.٨٢٣	٠.٩٠٣	٤.٧٩٥	دالة
٥	١.٦٧٦	٠.٦٨٤	١.٢٦٤	٠.٥١١	٢.٨١٢	دالة
٦	٢.٢٦٤	٠.٧٥١	١.٧٠٥	٠.٨٣٥	٢.٩٠٠	دالة

٧	٢.١٤٧	٠.٨٩٢	١.٦٤٧١	٠.٦٤٥	٢.٦٤٧	دالة
٨	٢.٤١١	٠.٧٨٣	١.٩٤١	٠.٨٥٠	٢.٣٧٣	دالة
٩	٢.٣٨٢	٠.٦٥٢	١.٦١٧	٠.٧٣٩	٤.٥٢٤	دالة
١٠	٢.٤٤١	٠.٧٤٦	١.٧٦٤	٠.٩٢٣	٣.٣٢٣	دالة
١١	٢.٦٧٦	٠.٦٣٨	١.٩٤١	٠.٩١٩	٣.٨٣١	دالة
١٢	٢.١٧٦	٠.٧٩٦	١.٧٠٥	٠.٧٩٨	٢.٤٣٢	دالة
١٣	٢.٥٠٠	٠.٧٥٨	١.٩٧٠	٠.٩٠٤	٢.٦٣٠	دالة
١٤	٢.٥٥٦	٠.٧٠٤	٢.٠٠٠	٠.٨٨٧	٢.٨٧٥	دالة
١٥	٢.٢٠٤	٠.٨٢٧	١.٥٠٠	٠.٧٠٧	٤.٠٩٥	دالة
١٦	٢.٦٧٠	٠.٥٨٨	١.٩٧٠	٠.٨٦٩	٣.٩١٨	دالة
١٧	٢.٥٠٠	٠.٧٠٧	١.٩١١	٨.٣٠٠	٣.١٤٦	دالة
١٨	٢.٢٣٥	٠.٨١٨	١.٣٥٢	٠.٧٣٣	٤.٦٨٠	دالة
١٩	٢.٥٢٩	٠.٧٤٨	١.٩٧٠	٠.٨٦٩	٢.٨٤٠	دالة
٢٠	٢.٢٠٥	٠.٨٤٤	١.٣٨٢	٠.٤٩٣	٤.٩٠٨	دالة
٢١	١.٧٣٥	٠.٨٩٨	١.٢٦٤	٠.٥٦٧	٢.٥٨٣	دالة
٢٢	٢.٥٢٩	٠.٨٧٨	١.٨٢٣	٠.٧٩٦	٣.٦٧٤	دالة
٢٣	٢.٥٨٨	٠.٥٥٦	١.٧٦٤	٠.٩٥٥	٤.٣٤٢	دالة
٢٤	٢.٢٣٥	٠.٨٨٩	١.٤٤١	٠.٧٤٦	٣.٩٨٨	دالة

ب-اسلوب ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس(صدق الفقرات):

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمفحوصين، وتبين أن جميع فقرات المقياس دالة احصائيا عن مستوى دلالة(٠.٠٥) لان قيم معاملات ارتباطها المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة(٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية (١٢٤)، والجدول(١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)قيم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التعلق المتجنّب

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٣٥٣	١٣	٠.٢٨١
٢	٠.٤١٥	١٤	٠.٣٤٠
٣	٠.٣٤٨	١٥	٠.٢٧٣
٤	٠.٣٢١	١٦	٠.٢٦٤
٥	٠.٤٢٦	١٧	٠.٣٣٥
٦	٠.٣٧٣	١٨	٠.٢٤
٧	٠٢٩١	١٩	٠.٢٥
٨	٠.٢٨٤	٢٠	٠.٣٢٨
٩	٠.٣٣٧	٢١	٠.٣١٤
١٠	٠.٢٥٢	٢٢	٠.٣٥٥
١١	٠.٣١٥	٢٣	٠.٣١٧
١٢	٠.٣٠٤	٢٤	٠.٢٩٥

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق المقياس:

تحقق الباحث من صدق قياس التعلق المتجنّب بمؤشري الصدق الظاهري وصدق البناء وكما موضح في الآتي:

أ. الصدق الظاهري:

تم التحقق من الصدق الظاهري من عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء ا في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وأجراء التعديلات وتم استبعاد (٤) فقرات لعدم موافقتهم عليها .

ب. صدق البناء:

لغرض التحقق من صدق البناء استعمل الباحث أسلوب العينتين المتطرفتين إذ أظهرت النتائج أنّ جميع فقرات المقياس مميزة للمجموعتين المتطرفتين عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية(١٢٤)،كذلك استعمل الباحث أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس إذ تبين ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة احصائيا عند مستوى دلالة(٠.٠٥) ودرجة حرية(١٢٤)، وبذلك يعد مقياس البحث الحالي صادقاً.

ثبات المقياس

استخرج الباحث ثبات مقياس التعلق المتجنّب بطريقتين هما:

أ.الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)

طّبق الباحث مقياس التعلق المتجنّب على عينة الثبات التي وصفها في إجراءات ثبات المتغير الأول: للبحث الحالي بتاريخ (٢٠١٨/١/١٠)، ثم أُعيد تطبيقه على العينة نفسها بفارق زمني مدته أسبوعان من التطبيق الأول للمقياس، ثم أستُخرجت درجات المفحوصين من التطبيق الأول والثاني، وحُسِب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فبلغ(٠.٩٢٤).

ب: طريقة الفا كرونباخ:

وتستعمل معادلة الفاكرونباخ؛ لكونها تزودنا بتقديرٍ جيدٍ للثبات، في أغلب المواقف إذ يعتمد على مدى ثبات اداء الفرد على مواقف الاختبار(ثورندايك وهيجي،١٩٨٩: ٧٩)، وظهر معامل الثبات كما موضح في الجدول(١١)

جدول (١١)يوضح معاملات ثبات مقياس التعلق المتجنّب ومكوناته الثلاث

المقياس مكوناته	ثبات الاتساق الداخلي	عدد الفقرات
اتجاه سلبي نحو الاخرين	٠,٨٥١	٩
اتجاه ايجابي نحو الذات	٠,٨١٣	٦
انعدام شعور بالأمن في العلاقات مع الاخرين	٠.٨٨	٩
للمقياس ككل	٠.٩٠٥	٢٤

الوسائل الاحصائية

استخدمت الوسائل الاحصائية التالية لمعالجة بيانات البحث الحالي، عبر الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(Spss):

*مربع كاي(كا٢) لمعرفة دلالة الفروق في آراء المحكمين على صلاحية فقرات مقياس الخوف من المودّة ومقياس نمط التعلق المتجنّب.

*الاختبار التائي لعينتين مستقلتين(t-test). لإيجاد القوة التميزية لفقرات مقياس الخوف من المودّة ونمط التعلق المتجنّب.

*معامل ارتباط بيرسون(Pearson correlation coefficient): لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس(الخوف من المودّة) و مقياس نمط التعلق المتجنّب ، و استخرج معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار للمقياسين في أعلاه.

*معامل الفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات لمقياسي البحث (الخوف من المودّة) و(نمط التعلق المتجنّب).

*الاختبار (t–test) لعينة واحدة للتعرف على الخوف من المودّة ونمط التعلق المتجنّب لدى عينة البحث.

*تحليل التباين الثلاثي: لإيجاد دلالة الفروق في الخوف من المودّة ونمط التعلق المتجنّب تبعا لمتغيرات النوع والجنس وعائدية الدار.

الفصل الرابع:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

الهدف الاول: التعرف على الخوف من المودّة لدى الأيتام.

اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للأيتام للاستمارات البالغ عددها(١٢٦) استمارة(٤٩.٩٢٠) درجة، بانحراف معياري مقداره(٨.٧١٤) وهو اكبر من المتوسط النظري البالغ(٤٤)، وبفرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق(٧.٦٢٥) درجة، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية(١.٩٦) درجة حرية(١٢٥) والجدول(١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة في مقياس الخوف من المودّة

المقياس	عدد الفقرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
الخوف من المودة	٢٢	٤٤	٤٩.٩٢٠	٨.٧١٤	١٢٥	٧.٦٢٥	٠.٠٥

يتبين من الجدول(١٢) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٧.٦٢٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١.٩٦) عند درجة حرية(١٢٥) ومستوى دلالة(٠.٠٥) وهذا يعني ان عينة البحث الحالي من الأيتام لديها خوف من المودّة.

ويمكن تفسير النتيجة في ضوء نظرية بولبي عن الحرمان العاطفي من الوالدين، إذ لاحظ بولبي ان حرمان الطفل من الأم، على وجه الخصوص خلال السنوات الاولى من الحياة، تجعلهم يمرون بثلاث مراحل وهي الاحتجاج" وفيها ينزعج الطفل بشدة وينشط سلوك التعلق

لدية بشدة، ويجهش بالبكاء محاولا استعاده أُمهُ، واذا لم ترجع الأم، يمر الطفل بمرحلة اليأس وفيها يزداد العجز لدية فيكون هابط الهمة وأنسحابيا،

الهدف الثاني :للتعرف ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث الحالي تبعاً لمتغيري أ-النوع (ذكور، إناث) ب-المرحلة العمرية(مراهقة مبكرة، مراهقة متوسطة) ج-عائدية الدار(حكومي،مدني) استعمل الباحث تحليل التباين الثلاثي Three way Anova كما في الجدول(١٣)

جدول(١٣) يوضح نتائج تحليل التباين الثلاثي في الخوف من المودّة على وفق متغيرات النوع (ذكور، إناث) والمرحلة العمرية (مراهقة مبكرة، مراهقة متوسطة)الدار (حكومي، مدني)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
الدار	٠.١٠٧	١	٠.١٠٧	٠.٢٦	٣.٨٨	غير دالة
النوع	٣٤.٩٣٢	١	٣٤٠.٩٣٢	٨٣.٧٥٤	٣.٨٨	دالة
العمر	١٥.٤٠٩	١	١٥.٤٢٩	٣.٧٩	٣.٨٨	غير دالة
الخطأ	٤٨٤.٤٥٩	١١٩	٤.٠٧١			
الكلي	٥٣٤.٩٠٧	١٢٦				

وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق ذات دلالة احصائية في متغير النوع لصالح الإناث كون المتوسط الحسابي للإناث البالغ (٥٢.٢١٤) وهو أكبر من متوسط الحسابي للذكور البالغ (٤٧.٦٢٦) كما مبين في الجدول (١٤)

جدول(١٤) يوضح المتوسطات الحسابية للنوع (ذكور ،إناث) لمقياس التعلق المتجنّب

النوع	المراهقة المبكرة		المراهقة المتوسطة		المجموع
	حكومي	مدني	حكومي	مدني	
ذكور	٤٧.٣٢٨	٤٧.٢٢٦	٤٨.١١٦	٤٧.٨٦٩	٤٧.٦٢٦
إناث	٥١.٩٠٥	٥١.٥٤٩	٥٢.٧٢٣	٥٢.٤١٧	٥٢.٢١٤

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التعلق لبولبي، إذ يرى إن نماذج العمل الخارجية ذات الصلة بأنماط التعلق تتطور مع نمو الفرد، أي بمرور الزمن، وإن انتقال الفتيات من مرحلة المراهقة المبكرة الى مرحلة المراهقة المتوسطة يعني اقترابهن من الارتباط الزواجي بشخص آخر، وهذا ينشط التعلق المتجنّب والذي بدوره ينشط أنموذج العمل الخارجي الذي يحوي خبرات عاطفية سلبية ومدركات سيئة عن الآخرين، وهذه المدركات والخبرات العاطفية

متشكلة من التعامل المتذبذب لمانح الرعاية وبذلك تكون اتجاها سلبيا نحو الآخرين بضرورة تجنّبهم والأبتعاد عنهم، لانهم غير موثوقين ولا يمكن الاعتماد عليهم، وان الاقتراب منهم أو تكوين علاقات مودّة معهم يزيد من قلقهن.مة علاقات مودّة مع الاخرين Bowlby,1952:105-126)

الهدف الثالث: التعرف على نمط التعلق المتجنّب لدى الأيتام.

بعد اجراء التحليل الاحصائي المناسب لاستمارات التعلق المتجنّب البالغ عددها (١٢٦) استمارة ظهر أن المتوسط الحسابي للمقياس(٥٤.٢٤٦) درجة بانحراف معياري قدرة (٩.٦٢٥)، وهذا أعلى من المتوسط النظري للمقياس البالغ(٤٨) درجة ولمعرفة دلالة الفروق، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة وظهر أن القيمة التائية المحسوبة(٧.٢٨٣) هي أعلى من القيمة التائية الجدولية(١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول(١٥) يوضح ذلك.

جدول(١٥) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحده لمقياس التعلق المتجنّب

المقياس	عدد الفقرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	مستوى الدلالة ٥%
نمط التعلق المتجنب	٢٤	٤٨	٥٤.٢٤٦	٩.٦٢٥	١٢٥	٧.٢٨٣	دالة

يتضح من الجدول(١٥) ان العينة تمتلك نمطا تعلقياً تجنبياً، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التعلق، التي ترى ان انماط التعلق تتنوع بحسب نوع الرعاية التي يقدمها القائم على رعايتهم، فعندما يكون القائم على رعاية الطفل متوافرا ومستجيبا وثابتاً في منح الرعاية للطفل، يطور الطفل نمطا تعلقياً آمناً يمكنه من الشعور بالرضا عن نفسه وعن الآخرين والثقة بهم، أما اذا لم يتوافر شخص يقوم على رعاية (نتيجة الموت او الهجر) او يكون متذبذبا في تقديم الرعاية وغير متوافرٍ او مستجيب بشكل ثابت ومستمر، فان الطفل يطور نمطا تعلقياً تجنبياً، آذ يفشل هذا الطفل في تطوير شعوره بالأمن والثقة بالآخرين في اشباع حاجاته ومتطلباته الضرورية(Phillips et al,2015:335-34)

الهدف الرابع: بعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة، لمعرف دلالة الفروق في نمط التعلق المتجنّب على وفق متغيري النوع(ذكور، إناث) والمرحلة العمرية(مراهقة مبكرة، مراهقة متوسطة)، وباستعمال تحليل التباين الثلاثي three way ANOVA ظهرت النتائج التالية، كما في الجدول(١٦).

جدول(١٦) يوضح نتائج تحليل التباين الثلاثي في التعلق المتجنّب على وفق متغيرات الدار(حكومي، مجتمع مدني) النوع (ذكور، اناث) والمرحلة العمرية (مراهقة مبكرة، مراهقة متوسطة)

المصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
الدار	٥.٨٣٥	١	٥.٨٣٥	٠.٥٦١	٣.٨٤	غير دالة
النوع	٣١٩.٠٢٨	١	٥.٨٣٥	٣٠.٧٢٢	٣.٨٤	دالة
العمر	١٦.٣٩	١	١٦.٣٩	٣.٢٤	٣.٨٤	غير دالة
الخطأ	١٢٣٥.٧٢٩	١	٥.٠٥٩			
المجموع الكلي	١٥٧٦.٩٨٢	١٢٦				

وتشير هذه النتيجة الى وجود فروق في نمط التعلق المتجنّب لصالح الذكور، إذ بلغ متوسط الذكور(٥٦.٩٦٤) بينما بلغ متوسط الإناث(٥١.٥٢٨) كما مبين في الجدول(١٧)

جدول(١٧) يوضح المتوسطات الحسابية للنوع (ذكور،إناث) لمقياس الخوف من المودّة

النوع	المراهقة المبكرة		المراهقة المتوسطة		المجموع
	حكومي	مدني	حكومي	مدني	
ذكور	٥٥.٤٥٧	٥٥.٨٣٠	٥٧.٦٣١	٥٦.٨٧٠	٥٦.٩٦٤
إناث	٥١.٢٧٥	٥٠.٤٣٩	٥١.٧٦١	٥١.٦٦٦	٥١.٥٢٨

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص نمط التعلق المتجنّب من ناحية، وخصائص التنميط الجنسي للذكور من ناحية اخرى، فالإفراد ذوي نمط التعلق المتجنّب يتصفون بكونهم أكثر أستقلالاً من الناحية الانفعالية والعاطفية ويتجنّبون الإسناد الانفعالي من الآخرين، ويستعملون أستراتيجيات تبعدهم عن الآخرين، ومتحكمين في مشاعرهم وهذه الخصائص تنسجم مع خصائص التنميط الذكوري التي تتصف بالقوة وعدم الأتكالية وعدم الحاجة إلى

الإسناد، والبحث عن الاستقلالية على عكس صفات تنميط الدور الأنثوي التي تتميز بالاتكالية والخضوع والحاجة إلى الحماية وإسناد الآخرين.

الهدف الخامس: دلالة الفرق الاحصائي في الخوف من المودّة على وفق نمط التعلق المتجنّب لدى الأيتام.

لتحقيق هذا الهدف، قام الباحث بعزل ٢٧% من الدرجات العليا لنمط التعلق المتجنّب البالغة (٣٤) استمارة، ثم قام بحساب متوسط درجات الخوف من المودّة المرفقة معها، وقد بلغ(٥٦.٣٨٨) درجة بانحراف معياري مقداره(٦.٦٣٧)، ثم عزل ٢٧% من الدرجات الدنيا لنمط التعلق المتجنّب البالغة(٣٤) استمارة أيضا وقام بحساب متوسط درجات الخوف من المودّة المرفقة معها فوجدها(٣٢.٧٩٨) درجة بإنحراف معياري مقداره(٧.٢٤٧)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت نتائج التحليل أن القيمة التائية المحسوبة البالغة(١٣.٨٧٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١.٩٦) وهي ذات دلالة احصائية عند درجة حرية(٦٦) ومستوى دلالة(٠.٠٥) والجدول(١٨) يوضح ذلك.

جدول(١٨) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطي الدرجات العليا والدنيا لقياس الخوف من المودّة على وفق مقياس التعلق المتجنّب

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
العليا	٣٤	٥٦.٣٨٨	٣.٦٣٧	١٣.٨٧٦	١.٩٦	دالة
الدنيا	٣٤	٣٢.٧٩٨	٧.٢٤٧			

يتبين من الجدول أعلاه، وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي المجموعة العليا والدنيا، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية ديسكوتنير وثيلين للخوف من المودّة التي استندت في تفسيرها على نظرية التعلق لبولبي، وحسب نظرية ديسكوتنير و ثيلين يعني الخوف من المودّة، عجز الفرد من إقامة علاقات تقاربية مع شخص آخر يشكل أهمية بالنسبة إليه، ويرجع هذا الخوف إلى الخبرات السلبية المبكرة في حياة الفرد، وتحديداً علاقة الطفل بالقائم على رعايته، وان نوعية هذه العلاقة تشكل نمط التعلق للفرد، فاذا كان القائم على رعاية الطفل مستجيبٍ وحساسٍ لاستجابات الطفل وثابتاً في منح الرعاية والحب والاهتمام، يتشكل لدى الطفل نمط التعلق الآمن، الذي يستطيع الطفل من خلاله أن يطور مشاعر الآمن والثقة بالآخرين والشعور بالاطمئنان.

وهذا كله يتم ضمن نماذج عمل داخلية وخارجية حسب نظرية بولبي، فتتكون نماذج عمل داخلية ايجابية نحو الذات ونماذج عمل خارجي ايجابية نحو الآخرين،

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحث الى التوصيات الأتية:

١.توجيه انتباه المختصين لتعديل نمط التعلق المتجنّب في سياق علاقات الأيتام بعضهم مع بعض ومع القائمين على رعايتهم، فعندما يدرك اليتيم أن الدعم متاح أو أن مصدر التعلق يقدم الدعم والمساندة، فان ذلك يسمح لهم بفهم انفعالاتهم وانفعالات الآخرين، ومن ثم القدرة على إقامة علاقات سليمة معهم.

٢. توجيه المختصين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بضرورة تعيين مشرفات مقيمات في دور الأيتام وعدم إبدالهن أو تغييرهن لضمان وجود استجابة ثابتة ومستمرة للأطفال الأيتام، لتطوير نمط تعلق آمن لديهم بدلاً من التعلق المتجنّب.

٣. توجيه اهتمام الباحثين لإعداد برامج تدريبيه من أجل التخفيف عن الخوف من المودّة لدى الأيتام في دور الدولة، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية وتطوير التنظيم الانفعالي لديهم.

المقترحات

يقترح الباحث القيام بدراسات تدرس الموضوعات الاتية:

١. دراسة أنماط التعلق وعلاقتها بالصحة النفسية، واساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينات من فئات مختلفة من المراهقين الأيتام.

٢.إجراء دراسة مقارنة بين الأيتام في دور الدولة والأيتام لدى ذويهم في نسب أنماط التعلق ومستوى الخوف من المودّة.

٣. اجراء دراسة للتنبؤ بالذكاء الوجداني والإبداع الوجداني في أنماط التعلق أو الخوف من المودّة أو من خلالهما معاً.

abstract

The Fear of Intimacy According to the avoidant Attachment Pattern among Morphans

A thesis Submitted

To the council of the college of Arts-Al-mustansriya University in Partial fulsillment of the redaurements for the master degree of arts (Psychological sciences)

Saleh sayer ubyed Al-taay

Assistant prof . dr. Nawalmehady Altyar

The current research aimed to recognize:

1. The fear of intimacy among the sample.
2. The significance differences in fear of intimacy according to gender male female, and step of adolescence (Ecary, middle) and the house belonging cogovernmenl, civilian.
3. The pattern of avoidant attachment among simple.
4. The significance differences in avoidant attachment pattern according to gender variable (Male,vemal), age step of adolescence and the house belonging (government, civilian).
5. The significance differences in fear of intimacy accordant to pattern of avoidant attachment.

To achieve the aim of current rescan, the scale of fear of intimacy was developed according to (Descutner& Thelen,1991) measured which contains(24) items,and the scale avoidant attachment was build, which contains of (22) items, The psychometric characteristic of two measure, were found, and applied for (126) sample (74male,52 female), at morphans houses (government, civilian) at Baghdad City. How ere, T.test for one sample and Three way of ANOVA were used for analyzing the data The results of this study referent that.

1. There is a fear of intimacy among the sample.
2. There is astaticall significan differenies in gender (male ,female) in favor to female, and there is no statistical differences according to age and house belong in variables.
3. There is avoidant attachment pattern among the sample.
4. There is astaticall significant differences, in gender variable in favor of male, and there is no significant differences in age and houle belong in variables.
5. There is astastical significant differences in fear of intimacy according to avoidant attachment pattern.

In the light of the results, the researcher put fonward numbers of recommendations and proposals.

المصادر

- العبيدي ، هيثم ضياء (٢٠١٣) ط١،السلوك تحت المجهر النفسي ،دار المصادر للتحضير الطباعي ، بغداد.
- Ainsworth MD, Blehar, M, Waterse, wall S(1978): Patterns of attachment :A psychological study of the strange situation. Hillsdale N J: Lawrence Erlbaum Associates.
- -Bowlby , (1979) . The Making and breaking of affectional bonds . London : Tavistock .
- -Bowlby, (1980). Attachment and Loss. Vol 3. Loss. Sadness and Depression. London : Hogarth Press and the Institute of Psychoanalysis
- Bowlby, J(1982): Attachment and loss:vol. l. Attachmeat New york:Basic Book. Original work published 1969.
- Bowlby, J(1988):Asecure base. New york:Basic Books.
- Descutner ,C. J& Thelen M.H(1991):Development and Validation of intimacy scale –psychological Assessment, 3.
- Feeney, B.C.,& Collins, N.L(2004): Motivations for cattegiving inadult intimate relationships: Influenees on caregiving behavior and relationship function-Personaliyu and social Psychology.
- Hatfiled, e.(1984): The Dangers of Intimacy, Inv, J. derlage (Et) communication, Intimacy and Close relationship, New york: Academic.
- Hazan, C.Zhang, F.(2002): Working models of attachment and person pcereption processes. Personal Relationship.4.
- Kilman, P.r Carranza, L.V&vendemia, J.M.C (2009): Recollections of parents charateristics and attachment Patterns for college womens opf intact Vs.non-intact families
- Phillips, T.wilmothJ., walls, Peterson, D.Bucklet (2015): recollected parental care and feat of Intimact in emerging adults.